

# موسى يبدأ اليوم زيارة إلى البرازيل للتخضير للقمة العربية - الأمريكية الجنوبية



القاهرة/وكالات الأنباء / يصل الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اليوم السبت إلى برازيل في زيارة رسمية للبرازيل تستغرق ثلاثة أيام . وقال حسام زكي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام في تصريح نقلته وكالة الأنباء القطرية أن الزيارة التي تعد الأولى من نوعها تأتي بدعوة من الحكومة البرازيلية في إطار الاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية الأمريكية الجنوبية يومي ١٠ و ١١ مايو المقبل . وقال انه من المنتظر أن يلتقي موسى خلال زيارته مع الرئيس البرازيلي لولا داسيلفا ووزير الخارجية سلسو سوريم للتباحث بشأن تحضيرات القمة وأهم الموضوعات المطروحة عليها بالإضافة إلى

التشاور وتبادل الرأي حول أهم المستجدات السياسية في الشرق الأوسط والعالم ، وأضاف المتحدث: إن الأمين العام سيقوم خلال زيارته للعاصمة برازيليا بالقاء محاضرة أمام الأكاديمية الدبلوماسية البرازيلية حول الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط . كما سيلتقي بالمجموعة العربية في الكونجرس البرازيلي ، وقال المتحدث باسم الأمين العام للجامعة إن الأمين العام سينزور أيضاً مدينة ساو باولو وهي أحد أهم مراكز الفكر والتجارة في البرازيل . كما سيقوم بزيارة إلى مقر الغرفة التجارية العربية البرازيلية وسيلتقي رئيس الاتحاد الفيدرالي للصناعات وحاكم المدينة وهما برازيليان من أصل عربي .



## شارون يلمح إلى عدم هدم مستعمرات غزة بعد الانسحاب

# أبو مازن يعتزم القيام بتغييرات واسعة في المناصب العليا للسلطة الفلسطينية

رام الله/ وكالات كشفت مصادر فلسطينية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن سيجري عدداً من التغييرات والتعديلات في المناصب العليا في السلطة الوطنية خلال الأيام القليلة القادمة، وزاد من احتمالاتها التطورات الأمنية التي شهدتها عدة مدن فلسطينية أدت إلى استقالة رئيس المخابرات في الضفة الغربية وقال نجيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس أن التغييرات وتعديلات ستفقد في المناصب العليا في السلطة الفلسطينية خلال الأيام القليلة المقبلة. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أبو ردينة قوله في تصريح صدر عن مكتبه: سيتم اتخاذ العديد من الخطوات من أجل ترتيب الأوضاع الداخلية.

وقال نجيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس أن التغييرات وتعديلات ستفقد في المناصب العليا في السلطة الفلسطينية خلال الأيام القليلة المقبلة. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أبو ردينة قوله في تصريح صدر عن مكتبه: سيتم اتخاذ العديد من الخطوات من أجل ترتيب الأوضاع الداخلية. ولم يحدد أبو ردينة طبيعة هذه التغييرات، إلا أن مصادر فلسطينية ذكرت لوكالة فرانس برس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيخضع خطوات وصفها بأنها جادة خلال الأيام القليلة المقبلة. وصرح مصدر أمني في رام الله أن الرئيس المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية توفيق أبو عازة الأمين وحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء أحمد قريع.

وقالت المصادر عن طبراي قوله إن استقالته جاءت على خلفية التطورات الأمنية الأخيرة في الضفة الغربية. وأكدت مصادر أمنية فلسطينية ذكرت أن عشرات من المسلحين فتحوا النار يوم الأربعاء الماضي على مقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس المعروف بـ(المخاطعة) في رام الله بالضفة الغربية وتسببوا في إلحاق أضرار مادية بعدة مطاعم في المدينة. وتكررت المصادر أنه سيجري دمج المسلحين في

منطقة رام الله وغيرها من مدن الضفة الغربية في قوات الأمن الفلسطيني كمنحرج من الأزمة التي يواجهونها. وعقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس اجتماعين عاجلين مع قادة الأجهزة الأمنية لبحث الخروج على الشرعية، وعقد الاجتماع الثاني في وقت متأخر وضم رئيس الوزراء أحمد قريع ووزير الداخلية والأمن القومي نصر يوسف. وبحث الاجتماع سبل وضع نهاية للخروج على الشرعية التي سببتها الأحداث الأمنية الأخيرة. من جهة أخرى قال أرييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه يفضل ألا يعضى قديما في خطة لهدم المنازل التي يخطئها المستوطنون اليهود عندما تنتسب إسرائيل من قطاع غزة في الصيف. غير أنه علق بشرط مغادرة إحدى وعشرين مستوطنة دون هدمها على تسليحها المنظم للسلطة الفلسطينية التي لم توضح بعد ما الذي ستفعله بهذه المنشآت.

## بموافقتة إحالة متهمين بجرائم حرب إلى المحكمة الجنائية الدولية؛ السودان؛ مجلس الأمن قوض جهود إحلال السلام في دارفور

الخرطوم/ نيويورك/ وكالات الأنباء / قال السودان أمس الجمعة أن مجلس الأمن الدولي قوض الجهود الرامية إلى إحلال السلام في إقليم دارفور بعد أن وافق على قرار بإحالة المتهمين بإرتكاب جرائم حرب في الإقليم إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقال نقيب الخبز عبد الوهاب وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية ليروتزج أنه يعتقد أنه قرار غير منصف وغير حكيم ويتسم بضييق الأفق. وأضاف أنه يقوض مساعي الحكومة للعدل في دارفور من خلال المصالحة. وقال عبد الوهاب إن الحكومة السودانية على الرغم من ذلك ستدبر السبل وتتخذ الإجراءات المناسبة للتعفيف. ورفض إن يذخر ما إذا كانت الحكومة ترفضه أو تقبله. وأعلن السودان لأول مرة في وقت سابق من الأسبوع الجاري أنه اعتقل ١٥ مسؤولاً من الجيش وقوات الأمن عن جرائم تشمل الإغتياب وقتل المدنيين وإحراق القرى. إلى ذلك وصف سفير السودان في واشنطن خضر هارون قرار مجلس الأمن الدولي بشأن دارفور بأنه منحرف ومؤسف كون مجلس الأمن الدولي يحاكم السودان فيما فشل فيه هو باعتباره المسئول في الأمم المتحدة بانهم عجزوا في توفير الاحتياجات الضرورية للاتحاد

الافريقي ليجتمع من أداء مهامه سواء شتر القوات أو حتى في المجال الإنساني. مؤكدا على أن الاتحاد الأفريقي هو المكلف بإشأن السودان. ونسبت وكالة الأنباء القطرية إلى سفير السودان قوله أمس أن هذا كبل بمكثالين والمفارقة تكمن في كلمة مندوبة الولايات المتحدة وبين القرار الذي صدر وأن هذه مسألة مؤسفة وإجحاف فيها واضح. ونوه خضر هارون بكلمة الرئيس النيجيري أوبا سانجو الذي قدم خطة بديله للقرار الفرنسي والأمريكي حيث ركز فيها على المصالحة بين القبائل الموجودة في الإقليم دون أن يغفل القرار الدولي وضرورة محاكمة المتهمين في إطار الإفريقي بالتفاهم مع حكومة السودان وداخل الأراضي السودانية بحضور أفريقي ودولي.

وقد تخلت الولايات المتحدة عن معارضتها لمشروع قرار بشأن إحالة من يشبهه أنهم ارتكبا جرائم حرب في إقليم دارفور بالسودان للمحكمة الجنائية الدولية ومقرها في لاهاي حيث امتنعت عن استخدام حق الفيتو ضد صوره في مجلس الأمن. وبعد أسابيع من المفاوضات امتنعت الولايات المتحدة عن استخدام حق الفيتو ضد مشروع القرار الفرنسي. وكان مسئولون أمريكيون قد ذكروا هذا القرار يمكن استخدامه

في محاولة لتسوية الخلافات برغم تعديل مشروع القرار بحيث يشارك الاتحاد الأفريقي في محاكمة من يشبهه أنهم من مجرمي الحرب. وذكر مشروع القرار أن المحكمة الجنائية الدولية والاتحاد الأفريقي سيجحان الترتيبات العملية التي تستهل عمل هيئة الإرعاء والمحاكمة بما في ذلك إمكانية عقد جلسات محاكمة بالمنطقة مما سيدعم الجهود الإقليمية لضمان عدم الإفلات من العقاب.



## الصدر يدعو إلى مظاهرة مليونية في ذكرى احتلال العراق؛ الجلسة الثالثة للجمعية الوطنية العراقية.. هل تحسم الأزمة السياسية؟

# الجلسة الثالثة للجمعية الوطنية العراقية.. هل تحسم الأزمة السياسية؟

بغداد/ وكالات الأنباء / تعقد الجمعية الوطنية العراقية غدا الأحد جلسة لحسم الأزمة السياسية بين الكتل السياسية حول تسمية رئيس البرلمان وأيامه بعد مرور شهرين على انتخاب البرلمان في الوقت الذي سمدت الحكومة المؤقتة إجراءات حالة الطوارئ في البلاد للشهر الخامس على التوالي. وكان أعضاء البرلمان العراقي البالغ عددهم ٢٧٥ عضوا قد فشلوا خلال جلستين عقدتا باوقات متباعدة منذ انتخابهم في الثلاثين من يناير الماضي وحتى الآن في حسم تسمية عضو من السنة العرب لإشغال منصب رئيس البرلمان.

وأضاف انه لا يمكن ترحيل أي عربي من كركوك رغم أن إرادته لأن هذا يتنافى مع العدالة وحقوق الإنسان. وقال البياتي وهو تركماني شعبي أن عرب كركوك عراقيون وبالتالي لهم الحق في أن يسكنوا في أي مكان وإلى أي بقعة من العراق . مشسيرا إلى أنه لا يمكن التعامل مع العرب المؤجدين في كركوك في إطار حلة واحدة لابد من تصنيفهم بين من جاء حرا ومختارا بسبب المعيشة أو بسبب أن كركوك جزء من العراق وبالتالي يحق له العيش فيه. من جهة طالب الزعيم الشعبي البارز مقتدى الصدر أمس انتصاره إلى الخروج في تظاهرة مليونية وسط بغداد في التاسع من الشهر الجاري في مرور عامين على الاحتلال الأمريكي للبلاد للمطالبة بخروج قوات الاحتلال والإسراع في محاكمة صدام.

وكان أسوأ شهر بالنسبة لعهد القتلى بين القوات الأمريكية وقوات التحالف هو نوفمبر من العام الماضي عندما قتل ١٤١ جنديا عالميهم في الهجوم الأمريكي على الفلوجة معقل المقاتلين. ويبدو أن عدد الجرحى أيضا انخفض خلال الشهر الماضي. وتظهر بيانات الموقع إن نحو ٣٤٠ جنديا أميركيا أصيبوا في إطلاق نار وانفجارات وهجمات أخرى خلال الشهر وعاد عالميهم للخدمة خلال ٧٢ ساعة.

وأكد بيان للحكومة العراقية المؤقتة بزعامة أباد علوي حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) على نسخة منه أن الحكومة قررت تمديد حالة الطوارئ في أنحاء العراق كافة عدا إقليم كردستان لمدة ١٧ يوما لتفهم الخامسة على التوالي منذ شهر نوفمبر الماضي.



ويتمسك الشيعة بتقديم مرشحهم فواز الجبرية وهو ابن عم الرئيس العراقي المنتهية ولايته ومن شيوخ شمر من كبرى العشائر العراقية لإشغال منصب رئيس البرلمان فيما يريد السنة ترشيح مشعان الجبوري لهذا المنصب الأمر الذي يرفضه الشيعة بقوة. وقال عضو البرلمان العراقي الموحد المالكي عن لائحة الائتلاف العراقي الموحد في تصريحات صحفية أن ترشيح مشعان الجبوري مرفوض بشكل مطلق ونحن ابغناهم برفضنا. وينتظر من الجلسة المقبلة للبرلمان حسم عملية تشكيل الهيئة الرئاسية التي تضم رئيسا للبلاد ونايين ليتمكنا من تسمية رئيس الحكومة الجديدة وإعلان التشكيلة الوزارية قبيل الشروع بتسمية الهيئة التي ستقولي صياغة الدستور الدائم للبلاد. إلى ذلك نفى عباس البياتي عضو الجمعية الوطنية عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد أمس الأنباء التي تحدثت عن وجود اتفاق مع القائمة الكردية يتم بوجهه ترحيل ٨٠ ألف عراقي عربي من مدينة كركوك. وقال البياتي في تصريح نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط أن ورقة المبادئ بين الجانبين والتي تقع في أكثر من ٣ صفحات كانت واضحة وصرحة في التمسك بمواد قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية.

# حزب الله: سلاح المقاومة قوة وطنية للبنان

دعا الشيخ نجيم قاسم قوي المعارضة في لبنان إلى توضيح موقفها من التدخل الأجنبي الذي يستهدف المقاومة وإلى عدم اغتيال المشارع التي تقسم الساحة وتؤجج الخلافات وتجعل لبنان في دائرة التبعية والمغارة. واستنكر اقامة السفارتين الأميركية والفرنسية في لبنان ورشني عمل لادارة التفصيلية التنفيذية لواقع لبنان السياسي الداخلي مجددا رفض التحويل والقرار رقم ١٥٥٩ .. واعتبر الذين يطالبون بالتخلي عن سلاح المقاومة بغفلون أن لبنان بذلك يقاوم سيبرا لمتطلبات أسرائيل الأمنية والسياسية والعسكرية ليخسر قدرته على مواجهة وهو الحلقة الأضعف في المنطقة. وقال ان التظاهرات أمام مقر السفارة الأمريكية في لبنان تشكل رفضا للقوى المنظمة التي ترعاها أمريكا وشكلا من أشكال الدفاع عن لبنان ولتأكيد استقلالته عن القرار الأمريكي. وردا على سؤال حول ما يقال من ان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد منح حزب الله فرصة لتحويل حزبنا سياسيا بعد ان يتخلى عن السلاح قال الشيخ قاسم ان الطرح الأمريكي بلا معني لاقبنا إلى ان العمل السياسي الناجح هو نتاج تاييد

وشدد على أنه ليس واردا أن يتحول انجاز ومشروع المقاومة إلى الفخنة الداخلية التي تسقط السلاح وتودي بالمشروع. واعتبر أن سلاح المقاومة قد اثبت فاعليته في تشكيل قوة ردة مادية في مواجهة العدوان الإسرائيلي مؤكدا أهمية حفاظ لبنان على قوة رده بما يوفر عليه احتلالات جديدة وتخلأ في الشأن اللبناني ينتج عملاء وعقبات شائكة. وقال ان التنسيق والتعاون مع الجيش اللبناني في إطار رعاية الدولة السياسية مشروع الدفاع عن لبنان وجماعته هو من ثوابت المقاومة مؤكدا على حق لبنان في مناقشة جدوى استمرارية المقاومة فضلا عن مناقشة البدائل التي تحقق أهداف المقاومة توصلا إلى قواسم مشتركة تقاديا لتقديم خدمة مجانية إلى العدو الإسرائيلي. وطرح علامات استفهام حول تصريحات لركان في المعارضة تطالب بنزع سلاح المقاومة بعد الانتخابات مباشرة معجازة بذلك قضية مزاعم شيعة والخطر الإسرائيلي لآقتا إلى أن هذه التصريحات تجعل حزب الله في دائرة التسووس من الأهداف المستورة ومن التماهي الذي يحصل مع الرغبة الأميركية وراهما في هذا الشأن.

## اطلاق سراح ١٤ أسيرا أدنيا من سجون إسرائيل قريبا

بيروت/وكالات الأنباء / أكدت الشيخ نجيم قاسم نائب أمين عام حزب الله في لبنان أن الحزب لا يعترض على تحرير أسرى المقاومة وسلاحها رغم أن الضغوط معتبرا أن هذا السلاح يشكل عنصر قوة للبنان وأنه لا يرضى طائفة أو جهة ولم يدخل اللعبة الداخلية. ولفعت في حديثه نشرته صحيفة النهار اللبنانية أمس إلى أن الحزب في حركته السياسية لا يهدف إلى تعطيل أداء السلطة اللبنانية وإنما لجرانه بان لبنان يتجه إلى خطر جديد بفعل قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٥٥٩ والتدخل الأجنبي. ورأى أن حل الأزمة في لبنان يركز على كل من الحوار وحرية الناخب في اختيارمتمثليه كاشقا ان زيارة النائب وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي إلى حسن نصرالله مؤخرا قد بحثت في عمق الأمور وأنها تحمل إمكانات الحوار الجدي والبناء والتعاون المشترك. وأكد الشيخ قاسم أن سلاح المقاومة هو سلاح دفاعي ضد الاحتلال والخطر الإسرائيلي تحت عنوان وطني عام غير طائفي . محذرا من أن استخدام سلاح المقاومة في الداخل اللبناني يحوله إلى سلاح فئنة مهما كانت القضية المتباعدة.